



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة دنقلا مجلة التأصيل



ورش عمل مهارات البحث العلمي
وإعداد الأوراق العلمية للنشر.

الورشة الثالثة:

كيفية اختيار عنوان لورقة بحثية

تقديم الدكتور: يس محمد موسى صالح

أستاذ الهندسة الكيميائية جامعة كردفان

الزمان : الأربعاء الموافق 3/1/2024م الساعة الثامنة مساءً

**ورش عمل مهارات البحث العلمي وإعداد الأوراق
العلمية للنشر التي تقيمها مجلة التأسيل جامعة دنقلا**

كيفية صياغة أهداف البحث العلمي

تقديم: د. يس محمد موسى صالح

- استاذ الهندسة الكيميائية ببعض الجامعات داخل وخارج السودان
- مدير حاضنة تصنيع الزجاج من الرمال (بحثية تطبيقية) - جامعة كردفان

✘ الشكر أجزله لإدارة مجلة التأصيل جامعة دنقلا على الفرصة الطيبة والسانحة التي كانوا فيها سببا لربطنا بكوكة نيرة من العلماء والباحثين داخل بلادنا الحبيبة وخارجها رغم ظروف الحرب، والله نسأل أن يتقبل منهم هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتهم.

- × تأتي هذه الورشة ضمن سلسلة الورش العلمية التي تقدمها مجلة التأصيل جامعة دنقلا وهي الورشة الثالثة فيما يخص مهارات البحث العلمي وإعداد الأوراق العلمية للنشر.
- × يعد اختيار عنوان البحث العلمي مهارة يجب أن يمتلكها الباحث، ليس فقط لكتابة ورقة بحثية جيدة، ولكن للتأكد من أن جميع خطوات البحث الأخرى **سوف** تسير بصورة طيبة وسلاسة وفاعلية (**حيث أن العنوان الذي تختاره يلعب دوراً مهماً في تحديد نتائج بحثك**).
- × قد يحدد لك أستاذك موضوعاً معيناً لتحقيق فيه، ولكن المتعارف عليه هو أن يطلب الأستاذ من الباحثين أن يجتهدوا في تحديد مواضيعهم الخاصة.

✘ هناك الكثير من الأخطاء التي يقع فيها بعض طلاب الدراسات العليا والباحثين عند اختيارهم لعنوان البحث. بعضهم قد يطلب من أستاذه أو مشرفه تحديد العنوان له.

✘ هناك الكثير من الأبحاث التي يقوم الباحثين بكتابتها في كل يوم تقريبا، وهي تختلف في طبيعتها، فمنها ما قابل للنشر ومنها ما يحتاج إلى الكثير من التعديلات إلى أن تكون مكتوبة بلغة متقنة خالية من الشوائب. وهنا يجب أن يكون البحث منسقا ذو قيمة وليس مجرد كلام، ولهذا وجد تحكيم البحوث العلمية (الذي يمكن أن نفرد له مساحة لاحقا إن شاء الله في ورشة أخرى). كل ذلك يرتبط ارتباط مباشر بعنوان البحث العلمي.

✘ وبدايةً لا بدّ من تعريف معنى ورشة العمل: يمكن تعريفها بأنها نوع من المحتوى أو الأحداث أو الاجتماعات أو اللقاءات التي تتم بين مجموعة من الأفراد مصممة خصيصاً لتحقيق أهداف محددة وتكمن أهميتها في أنها مناسبة ومثالية لتبادل الخبرات وتحسين بناء الرؤى والحلول المتكاملة والاستفادة من خبرات الآخرين وتسهيل العمل الجماعي وتحفيز تنمية المهارات.

✘ ما هو العنوان في البحث: هو يعبر عن موضوع ومحتوى البحث الذي يريد الباحث دراسته ويكتب بشكل مختصر ودقيق.

أسئلة لا بدّ منها مع بداية الورشة

بداية نطلب من الحضور الكريم تجهيز ورقة وقلم ومحاولة الإجابة على كل أو بعض هذه الأسئلة ومقارنتها مع الإجابات خلال هذه الورشة ومن بعد في النقاش والمداخلات:

(تمرين ورياضة خفيفة، لديك ٣ دقائق لذلك)

- متى نكتب عنوان البحث العلمي:
- هل نفكر فيه ومن نكتبه وعليه نبدأ بإكمال باقي خطوات البحث.
- أم نكتبه بعد تحديد مشكلات البحث.
- أم بعد أهداف البحث.
- أم من النتائج المتوقعة حلها من البحث.
- أم تنتظر إلى الانتهاء من التعمق بشكل كافي في الدراسات السابقة
- أم أخيراً، بعد الانتهاء تماماً من البحث

أسئلة لا بد منها مع بداية الورشة

× هل يمكننا التعديل والتغيير في العنوان أثناء سير البحث وتقدمه؟

× هل للعنوان عدد محدد من الكلمات؟

ما الفائدة من العنوان

- ✘ يعلن عن ويعرف محتوى البحث
- ✘ يساعد القارئ على معرفة وتحديد نوع البحث

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

✘ الخطوة الأولى: العصف الذهني

قم بجلسة عصف ذهني لتحديد عنوان البحث العلمي المناسب، ومن الأفضل أن تجد شيئاً يثير اهتمامك دون قلق أو خوف من الخروج عن المألوف (أي تجاوز منطقة راحتك) انظر إلى ما يدور حولك وحدد ما إذا كان أي شيء مما تراه يثير اندفاعاً فكرياً إبداعياً لديك، ثم ضع قائمة طويلة من الخيارات ثم ضع قائمة من الخيارات الممكنة وابدأ عملية الاختيار.

عنوان البحث العلمي المميز هو أمر يهمل - مناسب لمجال تخصصك
- يمكن تدعيمه بالأدلة والبراهين والمراجع.

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

× الخطوة الثانية: تحديد العنوان

بعد قيامك بالعصف الذهني ومطالعة المعلومات العامة حول الموضوعات المحتملة، ستكون الخطوة التالية هي تحديد العنوان، قد يبدو هذا سهلاً ومباشراً، لكن القيام بهذه الخطوة بالطريقة الصحيحة أمر في غاية الأهمية.

ومن أشهر الأخطاء التي يرتكبها بعض الباحثين هي تحديد إطار ضيق للدراسة منذ مراحل مبكرة من العمل البحثي. حيث على الباحث أن يعتبر المراحل الأولى من العمل هي عمليات استبعاد وتصفية وصولاً إلى الموضوع المنشود.

كن مرناً - من الطبيعي تغيير موضوعك مع تقدم بحثك، لا يمكنك أبداً التنبؤ بما ستجده، فربما تجد أنه لا بد من التوسع لخدمة أهداف البحث، أو الموضوع عائم وبحاجة إلى المزيد من التحديد.

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

❖ الخطوة الثالثة: التركيز على عنوان البحث

- ❖ عليك بعد ذلك التركيز على العنوان وتضييق تفرعاته للوصول إلى موضوع محدد للغاية. سيساعدك ذلك تحديد ما إذا كان الموضوع يستحق البحث أم لا. والهدف هنا هو استخراج فكرة محددة من موضوع عام وتركيز الدراسة بكاملها على تلك الفكرة.
- ❖ لا تقلق إذا استغرقت هذه الخطوة بعض الوقت ووجدت نفسك تغير رأيك بشأن الموضوع الذي ستختاره، فبمجرد الانتهاء من هذه الخطوة سيكون الباقي سهلاً.
- ❖ وهنا يجب أن تكون عملية تحديد الموضوع وتخصيصه عملية مرنة وديناميكية، حيث أن العمل على البحث سيكون أمراً في غاية الصعوبة إذا كان الموضوع مفتوح جداً أو ضيق جداً.

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

- ✘ مثال: إذا كان عنوان البحث العلمي هو: **كيفية اختيار عنوان لورقة بحثية-** ولنتمكّن من تخصيص الدراسة بشكل صحيح وفعال:
- أولاً- ما هي منطقة عمل البحث: هل تحديد العنوان يمثل مشكلة في حد ذاته أم لا؟
- ثانياً- إطار عام: ما هي الفئة المستهدفة من مشكلة البحث للعنوان أعلاه؟
- ثالثاً- إطار زمني: ما هي أبرز المشاكل في السنوات العشر الماضية فيما يخص اختيار عنوان البحث.
- رابعاً- النتائج المتوقعة: أهمية العنوان بالنسبة للبحث في نتائجه المتوقعة.
- خامساً- التأثير: تأثير البحث على الإنسانية.

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

- ✘ هناك بعض المواضيع التي يصعب تخصيصها وتحتاج إلى جهد كبير من أجل تضيقها في إطار البحث العلمي كالقضايا الحديثة التي لم يدرسها أحد من قبل بالتالي ليس لها مصدر أو مراجع. والقضايا واسعة التفرعات كالبطالة.
- ✘ من المفيد جداً أن يكون للباحث قائمة بالكلمات المفتاحية البارزة التي يجدها أثناء عملية بحثه عن المعلومات في قوائم قواعد البيانات البحثية وذلك لإثراء محتوى الدراسة في مرحلة كتابة الإطار النظري.
- ✘ بعدها يمكنك القيام باتخاذ قرار نهائي حول عنوان البحث العلمي الذي سيكون محور بحثك العلمي، بحيث يمكنك التوسع في الدراسة والتحقيق.

بعض النصائح حول كيفية اختيار عنوان جيد لورقتك (بحثك)

❖ الخطوة الرابعة: حول عنوان دراستك إلى سؤال:

❖ أنت الآن بحاجة إلى أن تستخرج سؤالاً من عنوان بحثك العلمي ليساعدك في التحكم بالدراسة، وتحت هذا السؤال يمكن أن تندرج عدداً من الأسئلة الفرعية الأخرى.

❖ الخطوة الخامسة: ابدأ بكتابة الإطار النظري للدراسة

(ولكن لماذا الإطار النظري ونحن نتحدث عن كيفية اختيار العنوان؟)

تعتبر هذه المرحلة صلب الدراسة. حيث يطرح فيها الباحث جميع الجوانب المتعلقة بعنوان البحث العلمي بصورة مفصلة وتحدد هذه الخطوة عمق اطلاع الباحث وتوسعه في البحث ويستطيع التمهيد للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

❖ بعد الانتهاء من هذه المراحل، يبدأ الباحث في مراجعة دراسته كعناصر مفصلة ومنظمة.

ما هو وصف العنوان

- هي عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تقدم بشكل ثابت في الغالب.
- في بحث نشرته مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، التابعة لـ ASJP للباحثة الجزائرية قندوز فتيحة نشر في يوليو الماضي، أشارت إلى أن عملية اختيار عنوان البحث العلمي في بعض الأحيان هي عملية **نفسية** وترجع إلى استعداد الباحث ومقدرته العلمية ونوعية تخصصه العلمي وطبيعة موقعه ومركزه الوظيفي والمهني وكذا ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، هذا طبعا بالإضافة إلى القيمة العلمية للموضوع محل البحث.

كذلك تفترض أن المصطلحات بالعنوان يجب أن تكون من التخصص.

ما هو وصف العنوان

□ ويرى كلُّ من الدكتور/ شرابشة رفيقة والدكتور/ بوفريدة عبد المالك من خلال بحثهم الذي نشر نهاية ديسمبر ٢٠٢٢ في مجلة علوم الأداء الرياضي، إن وضع عنوان للبحث يتطلب من الباحث علم ومعرفة متكاملة بحقيقة الموضوع الذي يريد البحث فيه.

شروط عامة

- تأكد أن العنوان واضح ومختصر.
- تجنب العناوين الطويلة جداً والتي تحتوي كلمات خارج بحثك العلمي.
- كن محددًا. اختر عنوان يعكس تركيز بحثك العلمي.
- اختر كلمات رئيسة من المحتمل أن يبحث عنها القراء المحتملون.
- كن مبدعاً بحيث يكون عنوانك جذاباً للقارئ، وورقتك أكثر قابلية للتذكر والقراءة.

أخطاء شائعة عند اختيار العنوان

× أن يبدأ الباحث بحثه بصياغة عنوان بلا فكرة مسبقة حسبما يرى العالمان شرابشة رفيعة وبوفريدة عبدالمالك (الجزائر، ٢٠٢٢) حيث أن العادة ان يقوم الباحث باختيار عنوان بحثه بعد تحديد المشكلات والاطلاع على الدراسات السابقة إضافة إلى تجربته الشخصية.

تقويم عنوان البحث

- ❖ هل يغطي عنوان البحث جوانب الموضوع والمشكلة ويحددها تحديداً دقيقاً وواضحاً؟
- ❖ هل العنوان واضح وموجز ووصفي من جهة، وشامل وذو دلالة بحيث يغطي كل جوانب الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية إن وجدت؟
- ❖ هل من الضروري أن يشتمل العنوان الرئيسي للبحث على عنوان ثانوي مكمل وموضح وضروري؟
- ❖ البعد عن الغموض. مثلاً: (أيها المدينة الساحرة) وبدلاً عن ذلك: مدينة بارا أحد أجمل مدن السودان. وللتخصيص والتضييق أكثر: مدينة بارا أحد أجمل مدن وسط السودان.

وللإجابة على سؤال متى نكتب العنوان

- × يتم اختيار العنوان من المشكلة (كما ذكرنا سابقاً) بمعنى أن المشكلة تسبق العنوان في تحديدها، ومن خلالها يمكن صياغة العنوان بعد الاطلاع الجيد على الدراسات السابقة (إن وجدت للبحوث الحديثة).
- × عنوان البحث النهائي غالباً ما يكون آخر أمر يقف بينك وبين إنهاء البحث. ولتتذكر أن عنوان البحث يحدد ما إذا كان سيتخطى القارئ بحثك أم سيقراه.

هل للعنوان عدد محدد من الكلمات

✘ يرى الكثير من الباحثين أن عنوان البحث الجيد يجب أن لا يزيد عن ١٠ إلى ١٥ كلمة.

✘ ومع ذلك فإن عدد الكلمات ليس بنفس أهمية الإلزام بشروط اختيار العنوان.

مفردات يجب تجاوزها في عنوان البحث

حيث لا لزوم لها كما يرى الدكتور / شرابشة والدكتور / بوفريدة
لكلمات مثل:

➤ نقد إلى

➤ تحليل

➤ دراسة في

➤ وغيرها

وفي الإنجليزية للبحوث التطبيقية مثل:

➤ Case study

➤ Analysis

➤ Evaluation

➤ etc

✘ إن تحديد العنوان قد لا يكون بتلك البساطة، حيث أن موضوع الدراسة المميز يجب أن يكون محددًا بدقة، وغير متفرع، وإلا فهو مجرد موضوع عام لا يمكن إخضاعه لعمليات البحث المنهجي وفي نفس الوقت يجب أن يكون عنوان البحث العلمي واسعًا بما يكفي للعثور على معلومات تثري الإطار النظري للدراسة.

✘ قد يختلف الأمر قليلاً عند التحدث عن بحوث مرحلة البكالوريوس والماجستير عن الأطروحة فيما يخص اختيار العناوين.

لكم جزيل الشكر والتقدير على وقتكم الغالي